

المقدمة

نبدأ تقريرنا السنوي للعام 2013 بالسؤال التالي: ماذا يمنع الدولة بمؤسساتها كافة بأن تعمل بدينامية القطاع الخاص؟ فالظاهر ان جواً من اللامبالاة يخيم على الكيان بكل مفاصله بحيث بدأ ينذر بأشد العواقب على مستقبل لبنان، حيث تشير الدراسات والتقارير الاقتصادية والاحصاءات العامة العائدة للعام 2013 الى نتائج سلبية سببها الخلافات والتجاوزات السياسية التي لا ينتج عنها الا تقويضاً للاقتصاد وارباحاً فائتة تقدر بمليارات الدولارات، خاصة لجهة عدم ثقة المستثمرين وامتناعهم عن توظيف اموالهم في ظل عدم الاستقرار السياسي والعبث الدائم بالمواعيد الدستورية يضاف الى ذلك تردي الاوضاع الامنية والتصعيد العسكري المتصاعد في سوريا ، وتأثير اعداد المهجرين الهائل على لبنان وما يستتبعه من ضغوط اجتماعية وبيئية ومالية على وضعنا العام الهش اساساً .

وتشير التقارير ان الاقتصاد اللبناني سجل تراجعاً في نشاطه عام 2013 مقارنة مع العام 2012.

مقابل هذه السلبية في الوضع العام ، تظهر ارقام غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع نتائج ايجابية على صعيد ارقام الصادرات حيث تعكس حال المؤسسات التي تعتمد على تصدير منتجاتها الى مختلف انحاء العالم فقد ارتفعت الصادرات الاجمالية المصادق على منشئها بعد اعادة تقييمها واقعياً من 2،511 مليار ليرة في العام 2012 الى 517 مليار ليرة عام 2013 أي بتحسن مقداره 7،5 مليارات ليرة ونسبته 14،1 في المئة .

وقد سجلت الصادرات الصناعية 4,161 مليار ليرة لبنانية بتحسن 4,4 مليار ونسبته 8,2 في المئة عن عام 2012 .

الصادرات الزراعية سجلت 6,331 مليار ليرة لبنانية ونسبتها 42,64 في المئة من مجمل الصادرات مقابل 329 مليار ليرة للعام 2012 اي بتحسن طفيف ونسبته 67,0 في المئة .

قيمة السلع المعاد تصديرها بقيت على حالها تقريباً بمستوى 24 مليار ليرة ، أما من حيث الدول المستوردة للمنتجات اللبنانية فقد بقيت الدول العربية في طليعة اللائحة بقيمة تقارب 500 مليار ليرة ونسبتها 94 في المئة ، ولا تزال المملكة العربية السعودية تصدر بقيمة 2,125 مليار ليرة ونسبتها 24,24 في المئة ، يليها الاردن بنسبة 75,17 في المئة وسوريا 68,17 في المئة .

اوروبا سجلت 86,2 في المئة، والاميركيتين الشمالية والجنوبية 58,1 في المئة، بلدان الشرق الادنى يضاف اليها استراليا ونيوزيلندا وايران سجلت 72,0 في المئة وافريقيا (عدا الدول العربية) 47,0 في المئة .

اما على صعيد النشاطات التي قامت بها الغرفة خلال العام 2013 فهي كثيرة حيث لم توفر جهداً الا وبذلته في سبيل تعزيز الوضع الاقتصادي بشكل عام والمحافظة على مصالح المنتسبين اليها ، فمن استقبال وارسال البعثات لتعزيز التبادل التجاري ، والمشاركة في المعارض المحلية والاجنبية ، والدورات التدريبية لبعض الاداريين في الغرفة ، واقامة ورش العمل واستضافتها للاجتماعات ، وتدريب عدد كبير من المزارعين على التقنيات الزراعية الحديثة، واجراء الدراسات المتنوعة ، وتدريس اللغات ، وتجديد الغرفة لحيازتها شهادة ادارة الجودة ISO 9001:2008 ، وتوقيع الاتفاقيات ومنها مع الجامعة اللبنانية الاميركية LAU عبر مركز التدريب التابع للغرفة لتقديم دورات خاصة لتوجيه الطلاب ودعم قدرات المؤسسات ومواكبتها للتطور العلمي ، اضافة الى ذلك يتابع المختبر الخاص بمركز جودة الغذاء بتقديم خدماته للمصدرين والمستوردين والتخفيف عن كاهلهم.

والابرز في هذه النشاطات هو وضع حجر الاساس للمبنى الثاني للغرفة ،
ليكون مركزاً للمختبر وتطوير المنتجات والمعارض والتسويق الى جانب مركز
التدريب المهني حيث انجزت المرحلة الاولى بإعداد وتمهيد الارض من المشروع للبدء
بالبناء .

اضافة الى ذلك فقد انجزت الغرفة اكثر من 18000 معاملة بزيادة ونسبتها
77،10 في المئة، وتسجل لديها 435 منتسب جديد عام 2013 ، ليصبح مجموع
الاعضاء المنتسبين الذين سددوا اشتراكاتهم 2635 عضواً .

ان رئيس واعضاء مجلس ادارة غرفة زحلة والبقاع اذ يجددون شكرهم لكل لكل
من ساهم وتعاون معهم لما فيه خير ومصالحة بقاعنا العزيز يعاهدون المنتسبين بأنهم
سيبقوا امناء على ما أوتمنوا عليه ، وفيما يلي هذا التقرير عن اعمال ونشاطات الغرفة
للعام 2013 .